

السياسي يلزم مساجد مصر بدفع فواتير استهلاك الكهرباء



الخميس 23 يوليو 2015 12:07 م

ذكرت مصادر في وزارة الأوقاف تلقت إشعارات من وزارة الكهرباء، بحكومة الانقلاب قبل شهر، تطالبها بالالتزام بضرورة تغيير عدادات الكهرباء الموجودة في المساجد بأخرى مسبقة الدفع؛ لضمان تحصيل استهلاك الكهرباء من المشتركين، وهو ما أبدت الوزارة استعدادها للالتزام به.

وصرح الحسني الفار، رئيس شركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء، بأن "شركات التوزيع بدأت في تركيب عدادات الكهرباء الجديدة، في المساجد، والكنائس منذ الأسبوع الماضي، على أن يستمر التركيب لحين الانتهاء من تبديل جميع العدادات فيها".

وكشفت صحيفة "الوطن"، الموالية للانقلاب الخميس، عن نسخة من خطاب مرسل من وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، محمد شاكر، إلى بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية، البابا تواضروس الثاني، يطالبه فيها بتركيب عدادات كهرباء مسبقة الدفع بالكنائس، بناء على تكليف من رئيس الانقلاب عبدالفتاح السيسي، بتركيب تلك العدادات في كل دور العبادة، سواء المساجد، أو الكنائس.

وذكر مراقبون أن تكتم وزارة الأوقاف الأمر في حين كشفت عنه صحيفة "الوطن"، ذات العلاقة الوثيقة بالأجهزة المخابراتية، فيما يتعلق بالكنائس، إنما يستهدف تفويت الفرصة على مرتادي المساجد من الغضب من القرار، لا سيما أن وزارة الأوقاف مدينة لعدة وزارات خدمية، وميزانياتها لا تسمح بسداد فواتير استهلاك الكهرباء، إذ إنها تدبر بالكاد رواتب وأجور الأئمة والخطباء والعاملين بالمساجد، على الرغم من أنها أجور متدنية، ما يعني أن الوزارة ستلجأ في النهاية إلى مرتادي المساجد كي تسدد فواتير كهرباء المساجد.

وجرى العرف طيلة العقود الماضية في مصر على تحمل الدولة تكاليف استهلاك الكهرباء في المساجد، والكنائس، وعدم تركيب عدادات لمعظمها، ويلغي قرار السيسي هذا الإعفاء "التاريخي" من الدولة.

ومن جهتهم، أبدى ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي غضبهم من القرار.

وقال أحدهم: "لو مثلاً جامع أو كنيسة ما دفعش حيقطعوا عنه النور ولا إيه؟"

وقال آخر: "السيسي لو قاصد يكره الناس فيه مش هيعمل أكثر من كده"، وقال ثالث: "لما السيسي حريص قوي... طيب الضرايب اللي على الجهات السيادية ليه ما بتدفعش؟".